

تعريف نظرية سيادة الأمة ومضمونها ولكن ترجع في أصلها للفقيه "إيمانويل جوزيف سياس" () الذي أعطاها تعبيراً ملموساً وكان بمفهومه يطلق عليها السيادة الوطنية. فالسيادة وحدة واحدة غير قابلة للتقسيم وهي لا تكون لفرد من الأفراد أو لجماعة من الجماعات. فالسيادة هنا تنسب للشخص الجماعي فقط الذي يتكون من مجموعة الأفراد ألا وهي الأمة. وقد ظهر هذا التبني للنظرية في المادة (3) من إعلان حقوق الإنسان والمواطن الفرنسي التي أقرتها الجمعية الوطنية عام 1791 م حيث نصت المادة على أن " الأمة هي مصدر كل سيادة" (). النتائج المترتبة على الأخذ بنظرية سيادة الأمة فالأفراد عندما يقومون بانتخاب النواب لا يستعملون أحداً من حقوقهم وإنما يؤدون وظيفية أو خدمة عامة من أجل اختيار الأكثر كفاءة لممارسة مظاهر السلطة (). - شرط التعليم - شرط الانتماء الي طبقة اجتماعية معينة